

(٦٤٤)  
كلية الآثار  
مكتبة  
مسجل ١٨٢  
م. مصطفى رسل



جامعة القاهرة  
كلية الآثار  
قسم الآثار المصرية

# "نون" فى العقائد المصرية القديمة حتى نهاية الأسرة الثلاثين دراسة لغوية دينية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فى الآثار المصرية القديمة

إعداد

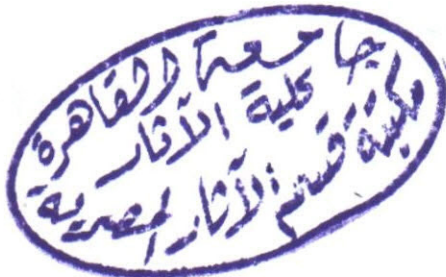
مختار محمد محمد مصطفى

مدرس مساعد بقسم الآثار المصرية - كلية الآثار  
جامعة الفيوم

إشراف

أ.د/ عبد الحليم نور الدين

أستاذ اللغة المصرية القديمة - كلية الآثار - جامعة القاهرة



القاهرة

١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م

## ملخص الرسالة

يتناول هذا البحث محاولة الإجابة عن تساؤل هام وهو "نون" وما كان يمثل في المعتقدات المصرية القديمة، وذلك في محاولة إثبات أن "نون" لم يكن فقط مكان الخلق، ولكنه كان يمثل عنصر الاستمرارية والديمومة الزمنية، أي أنه كان يمثل عنصر الربط الزمني لدى المصرى القديم ف بجانب أن "نون" كان يمثل مكان الوجود أو المكان الذى كان يشغل حيز الوجود قبل عملية الخلق والذى منه بدأ نشأة الكون، حسب نظريات الخلق المصرية القديمة، والتي اجتمعت على نشأة الكون وظهور الإله الخالق من نون، إلا أنه لم ينتهى دوره عند هذا الحد حيث تخيل المصرى القديم أنه بعد خلق الكون قد زحزح نون إلى حافة العالم وأنه أصبح يحيط بالكون المخلوق من جميع جوانبه حيث يمثل عالم اللاوعى أو العالم الغير مرئى، ومن هذا المكان لعب دور المحافظ والضامن لبقاء عناصر الطبيعة الكونية التي ارتبطت بها حياة المصرى القديم وعدم فنائها، خاصة الشمس والنيل، حيث تخيل أن الشمس عندما تغيب فى غياهب العالم الآخر، فإنها تنزل إلى "نون" مكان الخلق الأول حيث يتم إعادة الحياة بها أو إعادة ميلادها من جديد مثلما ظهرت منه أول مرة فتظهر فى اليوم التالى وقد تجددت بها عناصر الحياة مرة أخرى فتصبغها على عالم الأحياء، وكذلك بالنسبة للنيل وفيضانه السنوى فقد اعتقد بأنه ينبع فيما وراء حدود الكون حيث نون بمياهه اللانهائية والتي تحمل بداخلها عناصر الحياة فتصبغها على الأرض لكي تحيا مرة أخرى بعد فترة الموت والجفاف التي مرت بها، وكذلك فانتقال كل متوفى إلى العالم الآخر كان معناه انتقاله إلى نون حيث يعاد ميلاده من جديد لكي يحيا حياة أخروية أبدية وذلك بمساعدة إله الشمس الذى يعبر يومياً هذا العالم أى أن "نون" كان بمثابة المكان حيث تتم إعادة الدورة الحياتية مرة أخرى مثلما بدأت منه عند المرة الأولى، وأخيراً يأتى دور "نون" فى نهاية العالم، فإذا كان "نون" بمثابة المكان حيث بدأ الخلق ومنه خرجت كافة المخلوقات فإن العالم المخلوق سوف ينتهى إليه حيث يعود كل شئ إلى مياه، وذلك ربما تأثيراً بما يحدثه الفيضان سنوياً، والذى كان تمثيلاً لعملية الخلق التي تتم سنوياً، ومن هذا فيوضح أن "نون" كان حسب المعتقدات المصرية القديمة العنصر الفاعل فى ضمان البقاء للكون وما به من مخلوقات وظواهر طبيعية، فهو البداية والنهاية وهو الاستمرارية فى آن واحد.

## فهرس المحتويات

الصفحات

الموضوع

فهرس المحتويات

XI-I ..... قائمة الاختصارات

XIV -XII ..... شكر وتقدير

٣-١ ..... مقدمة

٧-٤ ..... تمهيد

٥٠-٨ ..... الباب الأول: "نون" دراسة لغوية

٢٥-١٠ ..... الفصل الأول: أشكال كتابة الاسم

٢٨-٢٦ ..... الفصل الثاني: قضية نطق الاسم

٣٥-٢٩ ..... الفصل الثالث: المعاني المختلفة للاسم "تون" وأهم ألقابه

٤٣-٣٦ ..... الفصل الرابع: العلامات والمخصصات التي كتب بها الاسم

٥٠-٤٤ ..... الفصل الخامس: الأشكال المختلفة للمعبود وأماكن عبادته

٢٣٩-٥١ ..... الباب الثاني: نون في نصوص ومناظر كتب العالم الآخر

٩٥-٥٢ ..... الفصل الأول: نون في نصوص الأهرام

٥٨-٥٥ ..... ١- تون كحامى للملك ضد الثعابين

٦٣-٥٨ ..... ٢- فتح البوابات للملك المتوفى

٦٧-٦٣ ..... ٣- نور تون في درأ الجوع وتقديم الوجبات للملك المتوفى

٧٦-٦٧ ..... ٤- تون وإعادة إحياء (ولادة) الملك

٧٩-٧٦ ..... ٥- تون ومساعدة الملك المتوفى فى الصعود للسماء

٨٣-٧٩ ..... ٦- تون وحماية الملك أو عرش الملك

٨٤-٨٣ ..... ٧- مساعدة الملك فى الوصول إلى آتوم

٨٥-٨٤ ..... ٨- تون كمصدر (حامى) الآلهة

٨٨-٨٥ ..... ٩- تون كمكان لعبور قارب (مركب) إله الشمس

٩٥-٨٨ ..... ١٠- الملك وهؤلاء الذين فى نون

## الفصل الثانى: نون فى نصوص التوابيت ٩٦-١٦٢

- ١- التآخيد بين المتوفى و"نون" ..... ٩٩-١٠٧
- ٢- المتوفى كإله الشمس الخارج من "نون" ..... ١٠٨-١٢٤
- ٣- المتوفى كأحد بحارة مركب "رع" التى تعبر "نون" ..... ١٢٤-١٢٦
- ٤- نون كمكان لعبور وإعادة الحياة للمتوفى ..... ١٢٦-١٣٩
- ٥- "نون" ومساعدة المتوفى ..... ١٣٩-١٤٣
- ٦- "نون" كمكان لعبور المتوفى متمثلاً فى حورس ..... ١٤٣-١٤٦
- ٧- المتوفى كإبى الذى نشأ فى نون ..... ١٤٦-١٤٧
- ٨- المتوفى كشو الذى خلق فى نون ..... ١٤٨-١٦٢

## الفصل الثالث: نون فى نصوص كتاب الموتى ١٦٣-٢١١

- ١- نون كمكان لإعادة ميلاد إله الشمس اليومى ..... ١٦٦-١٧٩
- ٢- المتوفى كإله الشمس الذى خلق فى نون ..... ١٨٠-١٩٧
- ٣- "نون" كمكان لنهاية العالم (الكون) ..... ١٩٧-٢٠٢
- ٤- "نون" كمكان لدرأ خطر الثعابين ..... ٢٠٣-٢٠٥
- ٥- "نون" كمكان لإعادة إحياء المتوفى مثل أوزير ..... ٢٠٥-٢٠٦
- ٦- المتوفى كنون ..... ٢٠٦-٢٠٩
- ٧- المتوفى مصاحباً لرع فى قاربه ..... ٢١٠-٢١١

## الفصل الرابع: نون فى نصوص ومناظر كتب العالم الآخر فى الدولة الحديثة ٢١٢-٢٣٩

- ١- نون فى كتاب الإمى دوات ..... ٢١٥-٢٢٣
- ٢- نون فى كتاب البوابات ..... ٢٢٣-٢٣٤
- ٣- نون فى كتاب الكهوف (*krr.t*) ..... ٢٣٤-٢٣٧
- ٤- نون فى كتاب الأكر ..... ٢٣٧-٢٣٩

## الباب الثالث: نون ونظريات الخلق فى مصر القديمة ٢٤٠-٢٩٩

- الفصل الأول: نون ونظرية الخلق فى هنيوبوليس ..... ٢٤٧-٢٦٧
- الفصل الثانى: نون ونظرية الخلق فى هرموبوليس ..... ٢٦٨-٢٨٤
- الفصل الثالث: نون ونظرية الخلق فى منف ..... ٢٨٥-٢٩١

الفصل الرابع: نون ونظرية الخلق فى طيبة ..... ٢٩٢-٢٩٩

الباب الرابع: علاقة نون بالمعبودات الأخرى ودوره فى الديانة المصرية القديمة .. ٣٠٠-

الفصل الأول: علاقة نون بالمعبودات الأخرى ..... ٣٠١-٣٢١

١- علاقة نون بحعى ..... ٣٠٢-٣١٠

٢- علاقة "نون" بالمعبود "آتوم" ..... ٣١٠-٣١١

٣- علاقة نون بالإله "رع" ..... ٣١١-٣١٤

٤- علاقة "نون" بالإله بتاح ..... ٣١٤-٣١٥

٥- علاقة نون بالمعبود آمون ..... ٣١٦-٣١٨

٦- ارتباطه بالمعبودة نوت ..... ٣١٨

٧- علاقة نون بالمعبودة نونت ..... ٣١٨-٣١٩

٨- معبودات أخرى ارتبطت بنون ..... ٣١٩-٣٢١

الفصل الثانى: الدور الكونى لنون ..... ٣٢٢-٣٥٥

خاتمة ..... ٣٥٦-٣٦٨

قائمة المصادر والمراجع ..... ٣٦٩-٣٩٩

قائمة الأشكال ..... ٤٠٠-٤٠٩

الأشكال ..... ٤١٠-٤٦٦

قوائم المفردات ..... ٤٦٧-٤٨٣



Cairo University  
Faculty of Archaeology  
Department of Egyptology

# "Nun" in Ancient Egyptian Believes to the End of the Thirty Dynasty

Linguistic and Religious Study

For the Partial fulfillment of Ph.D. Thesis in Egyptology

*Submitted by*

**Mokhtar Mohamed Mohamed Mostafa**

Assistant Lecturer – Department of Egyptology  
Faculty of Archaeology – Fayoum University

*Under Supervision of*

**Prof. Dr.**

**Mohamed Abd El-Halim Nur El-Din**

Professor of Ancient Egyptian Language  
Faculty of Archaeology – Cairo University

Cairo

2011 / 1432

## *Summary*

This thesis is an attempt to answer the important question about "Nun" and his representation in ancient Egyptian beliefs, and in an effort to prove that "Nun" was not only a place of creation, but it was an element of continuity and permanence of time, that was a component of the temporal link with ancient Egyptian, besides "Nun" was a place of presence, or the place where he was came into existence by a process of creation and the origins of the universe it started, according to the old theories of creation, which met on the origins of the universe and the appearance of Creator God in "Nun", but he did not end its role at this point where the ancient Egyptian imagine that after the creation of the universe may budge "Nun" to the edge of the world and it has become surrounded synthetic universe in all its aspects as a subconscious world of the unseen world, from this sport to play the role of the safer and the guarantor of the survival of the universal elements of nature that have been associated with the lives of ancient Egyptian and non-extinction, especially the sun and the Nile, imaging that the sun when it is absent in the darkness of the other world it came down to "Nun" place of creation where re-life or rebirth again as it first appears from it on the following day was renewed by the elements of life again on the world of lives set in the world of living, as for the Nile and its annual inundation it was think that it stems beyond the limits of the universe as infinite "Nun" with its water which carries in it the elements of life laid down on the ground in order to live again after death and drought, which has undergone, as well as the transmission of all the deceased to the other world would have meant moving to "Nun" where the re-birth of a new order to live the life hereafter eternal with the help of the sun god, which reflects the day this world means that the "Nun" was a place where it is re the life cycle again as it began in the first time, Finally comes the role of "Nun" at the end of

the world, if "Nun" as a place where creation began and it went all the creatures created world will end where it is due everything to water, possibly affected by the annual inundation, which was representative of the annual process of creation, this makes it clear that "Nun" was the ancient Egyptian beliefs, as the active ingredient in ensuring the survival of the universe and its creatures and natural phenomena, it is the beginning, the end, and continuity at the same time.